

## عجلة الإتقان

في صباحٍ هادئ، كان خالد يقود دراجته الهوائية داخل حديقة الحي، يستمتع بنسائم الهواء العليل، ويتناقل بين الأرقة بخفقةٍ وفرح، وبينما كان مندمجاً في قيادته، فقد توازنه بشكٍلٍ مفاجٍ فانحرفت الدراجة عنه وسقط على الأرض.

نهض خالد بسرعة وهو يشعر ببعض الألم والارتباك، ثم اتجه إلى دراجته يحاول إصلاح وضعها. أمسك بالمقود وحاول تحريك الدراجة ليرى إن كانت ما تزال تعمل، لكن الدراجة بقيت ثابتة ولم تتحرّك خطوةً واحدة. أدرك حينها أنَّ فيها عطلاً منعه منمواصلة الطريق.

وقف خالد يفكّر لثوانٍ، ثم تذكّر صديقه الآلي "نيمو"، الذي يعتمد عليه دائمًا في مثل هذه المواقف، فقرر الذهاب إليه فوراً ليطلب مساعدته في إصلاح الدراجة وإعادتها كما كانت. عندما وصل خالد إلى نيمو وهو يشعر بالقلق مما حدث لدراجته. تقدّم خالد نحو صديقه وأخبره بكلِّ ما حدث: إنَّ دراجته تعطلت عندما تعثر حين قيادته لها وأنَّه لم يتمكّن من معرفة السبب رغم محاولته تفريغها بنفسه. كان صوته يحملُ شيئاً من الارتباك والخوف من أن يكون العطلُ كبيراً.

تعامل نيمو مع الموقف بهدوءٍ، أقربُ من الدراجةِ وببدأ بفحصها بدقةٍ شديدة. انحني علماً ليتفقدُ أجزاءها جزءاً جزءاً، مررُ يدهُ على الإطار، تأكد من تماسكِ البراغي، ثم نظر بعنايةٍ أكبر إلى العجلة الخلفية. كان تركيزه عالياً، وكأنَّه يحاول اكتشاف لغزٍ صغيرٍ مختلفٍ داخل أجزاء الدراجة.

وبينما هو يتنقل بنظره ومساه بين القطع، توقف فجأةً عند نقطةٍ معينةٍ، ثم رفع رأسه نحو خالد وأخبره بأنَّه وجد المشكلة: هناك ثقبٌ صغيرٌ في العجلة يتسبّب في خروج الهواء منها. هذا الثقب هو السببُ الحقيقيُّ وراء توقُّفِ الدراجةِ عن العمل.

بعد ذلك، بدأ نيمو مباشرةً بشرح خطواتِ الإصلاح لخالد بطريقٍ واضحةً ومنظمةً، موضحاً له ما يجب فعله للتعامل مع مثل هذا النوع من الأعطال، ليعرفَ كيف يتصرّفُ في المستقبل إذا تكرّر الأمر، وقال له نيمو: سنبدأ الآن بالخطوة الرئيسية وهي:

عندما يقوم خالد بإيقافه، ثم يخبره أنَّ كلمة "الرئيسية" التي استخدمها نيمو ليست صحيحة لغوياً في هذا السياق.

ويبدأ خالد بشرح سبب ذلك، فيقول إنه قرأ في "معجم سوار" أن الكلمة الصحيحة ليست "الرئيسية"، بل "الرئيسة".

الفرق بين "رئيسية" و "رئيسة" يكون على حسب المعنى؛ فـ"رئيسية" تُستخدم لوصف شيء مهم أو أساسى مثل الفكرة الرئيسية أو الطريق الرئيسية، بينما "رئيسة" تُستخدم للدلالة على امرأة تتولى منصب قيادي مثل رئيسة اللجنة أو الرئيسة الجديدة للجامعة.

والآن مع الكلمة "خطوة": بما أنها اسم مؤنث، فنستعمل معها "الرئيسة"، فنقول: خطوة رئيسة.  
وبعد أن ينتهي خالد من توضيح المعلومة وتصحيح الخطأ، يقوم نيمو بإعادة قول الجملة مرة أخرى مستخدماً الكلمة الصحيحة، فيقولها بطريقهٍ لغوية سليمة بعد أن برمج الكلمة في ذاكرته وصحيح خطأه السابق.

بعد أن لاحظ نيمو سبب العطل، بدأ يحدد الخطوة الرئيسة لإصلاح الدراجة. كانت المشكلة في الأنابيب الداخلي للإطار، إذ كان مثقوباً، ولذلك قرر نيمو تغييره بأخر جديد. أحضر الأدوات المناسبة، ثم ساعد خالد في نزع الإطار بعناية حتى يصل إلى الأنابيب التالفة.

أخرج نيمو الأنابيب المثقوبة، ووضع بدلاً منه أنبوباً جديداً سليماً. وبعد أن ثبتاه جيداً، بدأ نيمو بملأ العجلة بالهواء من جديد، أصبحت جاهزة للاستخدام. وبعد ذلك تأكدا معًا من توازن الإطار واستقامته، وتحققوا من أن جميع الأجزاء مثبتة بشكلٍ صحيح.

بعد أن اكتمل الإصلاح عاد خالد ليركب دراجته من جديد. شعر بسعادة كبيرة لأن دراجته عادت كما كانت، فانطلق يلعب في الحارة بمرح وسهولة، وكان شيئاً لم يحدث. كان نيمو يسير إلى جانبه وهو يشعر بالفرح أيضاً؛ فقد ساعد صديقه، وتعلم في الوقت نفسه كلمة جديدة، مما جعل يومهما ممتعاً ومفيداً.

## القيمة: الإتقان

المفردة الشائعة وتصويبها: (الرئيسية) تصويبها (الرئيسة)

عدد كلمات القصة: ٥٤١ كلمة

اسم المجموعة: الإبداع

القائدة: أزهار الشهرا尼

الأعضاء: ألين الصبحي - رima الزهراني - Rital Alsharif - Joud Alharthy - Sajj Alghamdi



وزارة التعليم  
Ministry of Education

---

مديرة المدرسة: ريم عبدالله العثيم

تنفيذ المعلمتين: - نورة صالح الذويخ - مريم عبد الرحمن العبد الواحد